

الإمام الألباني وبيت امرئ القيس

عماد السواعير

رحم الله الامام الالباني. كان يقول كلمة يا ابا عبد الله عظيمة جدا. وهو يحث نفسه ويحث غيره على لزوم العلم. وعدم الانقطاع وعدم النظر الى الثمار والنتائج وعدم الاستعجال ان الانسان في طريق سيره الى الله جل في علاه على طريق العلم - [00:00:00](#) تعرض له افات من اعظمها ايها الاحبة الكرام قلة السالكين والاستعجال. من اعظم الافات التي تعترض طريق طالب العلم في سيره الى الله سبحانه وتعالى قلة السالكين ان لا يجد انيسا فيستوحش من سلوك هذا الطريق يأتي الى درس لا يحضره الا طالب واحد او طالبان او ثلاثة - [00:00:18](#)

مستوحش من قلة السالكين فيتركه. طلب العلم تحصيلًا وبثًا وتعليمًا ومن الافات ايضا ايها الاحبة الكرام الاستعجال استعجال النتائج واستعجال الثمار واستعجال الانجاز وقد يترك كثيرون من طلاب العلم ايها الاحبة الكرام. ومن الفضلاء حضور مجالس العلم - [00:00:39](#)

ويكون السبب في ذلك الاستعجال. يريد الطالب ان ينجز الكتاب بسرعة. او ان ينتهي من المتن في اقصر وقت واقربه. نحن نقول ايها الاحبة الكرام لا شك ان السير بمنهجية علمية منضبطة - [00:01:03](#) من الوسائل التي تعينك على ضبط العلم وتحصيله. لا شك والمشتت لا يحصل شيئًا. ويخرج بثقافة عامة فقط. المشتت ام السنون تلو السنون ثم لا ينهي كتابا واحدا. لكن ايها الاحبة الكرام السيف بمنهجية علمية متزنة تضمن لطالب العلم باذن الله جل في علاه - [00:01:18](#)

الوصول الى مبتغاه وهو تحقيق العبودية لله وليس الانتهاء من المتن. انما القصد والغاية ان تحقق العبودية لله جل في علاه على هذا الطريق ستظل سائرا على هذا الطريق تطلب العلم - [00:01:38](#) وتبحث عن العلم حتى تلقى الله جل في علاه. وفي اثناء سيرك وطلبك وتحصيلك تعبد قلبك وجوارحك وتعبد غيرك بالعلم الذي حدث عندك لله جل في علاه. وانت ايها الحبيب ان فعلت ذلك فانك على خير عظيم. العلم - [00:01:54](#) الذي تتعلمه تعمل به وتظل سائرا الى الله جل في علاه. على طريق العلم. فالعلم كما كان الامام احمد يقول الى المقبرة الى متى تطلب العلم؟ الى متى تظل في كتاب الصلاة؟ وفي كتاب الزكاة؟ وفي كتاب التوحيد؟ حتى تلقى الله سبحانه وتعالى. لذلك رحم الله الامام الالباني. كان يقول كلمة - [00:02:10](#)

ابو عبد الله عظيمة جدا. وهو يحث نفسه ويحث غيره على لزوم العبد. وعدم الانقطاع وعدم النظر الى الثمار والنتائج. وعدم الاستعجال. افة المسلمين اليوم الاستعجال. في يوم وليلة يحرق الاقصى. لا ما يحرق في يوم وليلة. ان ان حرق في يوم وليلة سيذهب في يوم وليلة. الشيخ الالباني كان يقول ان الجاهلية في جاهلية - [00:02:32](#) كان يعرف هذا المنهج وهو كافر يعرف هذا المنهج وهو المهم ان يظل سائرا على هذا الطريق ويذكر الشيخ آآ البيت المشهور جدا لامرؤ القيس الكندي الشاعر المعروف ابن حجر - [00:02:52](#)

الذي قال فيه لما ضرب ثأر ابيه. فلم يحصل على نتيجة في ارض العرب. فقصده بلاد الروم. اراد الذهاب الى قيصر. وكان معه رفيق له فلما غادر باتجاه قيصر بكى صاحبه فقال - [00:03:08](#) ابن القيس ابيات من الشعر منها بيتان عظيمان جدا حقيقة. يصلحان منهجا في طريق سيدك الى الله. يقول بكى صاحبي. لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقان بقيصره يعني خلاص خلف بلاده وراء ظهره والان - [00:03:26](#)

سيلحق بقيصر فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذر نحاول ملكه او نموت ايش؟ في العذر اما ان تحصل وتنتهي من كتاب بلوغ المرام ومن غيره من كتب الاسلام وتظل سائرا على طريق العلم فتحصل العلم وتكون فيه اماما واما ان تموت على

00:03:42 - هذا الطريق

00:04:02 -